

شرح عمدة الأحكام - )١( - أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

هذا الدرس الجديد من دروس هذه الدورة التأصيلية الرابعة المتقدمة في العلوم الشرعية - ٠٠:٢٧

والتي نستعين بالله عز وجل وحده. ولا حول ولا قوة الا به. على شرح كتاب عمدة الاحكام من كلام خير الانام صلى الله عليه وسلم.  
00:00:57 - معدة الاحكام هنا الكتاب

وعدة الاحكام هذا الكتاب هو - 00:57

احد التطويرات العلمية التي مرت عبر القرون في تصانيف ائمة اهل العلم وذلك ان تدوين السنة كما هو معلوم من بمراحل متقدمة في اعادة اهلها حسب اعوامها

وتصنيفها بعبارة ادق مر بمراحل والسنة اول ما جمعت جمعت متفرقة فيها المرفوع - 00:01:18

والموقوف يعني فيها الحديث الذي من قوله عليه الصلاة والسلام وفيها اقوال الصحابة التابعين واتباع التابعين ثم حصل نوع من تطهير في التأديب من نفثت الكتب بمعنى المعرفة من حديثه عليه الصلاة والسلام عن: 00:01:48

تطور في التدوين صفت الكتب وميز المرفوع من حديثه عليه الصلاة والسلام عن - 00:01:48

ثم بدأت عملية التدوين تتطور حتى بلغت اوجها في القرن الثالث الهجري. وهو العصر الذي عاش فيه اكابر الحفاظ كالامام علي بن مالك وابن حزم، وابن معن والرازي، وابن خلدون.

مدینی والامام احمد ویحیی بن معین وابن ابی شيبة والبخاری - 00:02:08

التصنيف والتدهو: م: صدر التصنیف الت. حصا. فیها تطهیر هه افاده کتب - 00:02:28

التصنيف والتدوين. من صور التصنيف التي حصل فيها تطور هو افراد كتب - 00:02:28

00:02:48 صنفت في هذا المجال. وثم وهذه الكتب تسمى جوامع -

كتاب الإمام البخاري مثلاً اسمه الجامع الصحيح المسند من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. وكذلك الإمام مسلم سمه. كتابه الجامع الصحيح ولكله: كلمة صحيح البخاري، وصحيح مسلم هذه تقايا اختصاراً، وكلمة حامع تداً على أنه غير مختص.

سمى كتابه الجامع الصحيح ولكن كلمة صحيح البخاري وصحيح مسلم هذه تقال اختصاراً. وكلمة جامع تدل على أنه غير مختص

بالأحكام - 00:03:08

ولهذا تجد لو فتحت صحيح البخاري اول ما تبدأ كتاب ماذا؟ كتاب الایمان. ثم بعده كتاب العلم قبل كتاب العلم اه قبل كتاب الایمان  
اه اه كتاب قا، البخاري، رحمة الله سلم الله الرحمن الرحيم ٠٣:٢٨

آآ ثم ذكر حديث النية مباشرة. آآ ثم بعد كتاب الایمان ثم العلم ثم الطهارة ثم الصلاة ثم بعد ما تنتهي العبادات تبدأ السياق والمعاملات

٠٠:٣٤٨ - كذلك حوامع هى اذا هى والسنة بالكتاب الاعتصام ثم الزهد ثم الرقائة ثم التفسير، السير والمغازي تبدأ

الله تعالى يحيى العبد ثم يحيى العبد ثم يحيى العبد

البخاري وان تفاوت التسمية كتاب البر والادب والصلة كتاب السلام كتاب آآآ مثلا - 00:04:08

آآ تفسير كتاب الفتن وغير ذلك. فهذه صارت جوامع تشمل على الاف مؤلفة من الاحاديث. فكان  
كتزال الاله زمانها

لا تصنف على أنها من احاديث الاحكام اصالة والا ما من وهذه فائدة لطالب العلم. ما من حديث الا وييمكن ان يستنبط منه ماذا؟ حكم

لكن فرق بين حديث سياقه في السير والمغازي وبين حديث سياقه ماذا؟ في الأحكام خاصة. طيب - 00:04:48

لما كانت هذه الكتب بهذه المثابة وضعفه الهمم وطال الزمن على الناس صار العلماء رحمة الله تعالى أنا يتذمرون في التصنيف بغية تقرير العلم لاهله. ومن صور هذا التقرير أن عمد جمع من العلماء - 00:05:08

إلى أفراد أحاديث الأحكام بمصنفات المستقلة. بمصنفات مستقلة. ومن هذه المصنفات يعني هي كثيرة لكن لما آآ يعني كان الحديث في هذا المقام آآ يعني نركز على اهم واقدم وأبرز الكتب التي صفت في أحاديث الأحكام. فأول من علمت صنف في أحاديث الأحكام استقلالا الحافظ عبد الحق - 00:05:28

الاشبيلي رحمة الله عليه. والشبيلي معروفة الان وين هي؟ في إسبانيا او في البرتغال. طيب. يوم ان كانت بلادا إسلامية اسأل الله ان يعني يعز دينه ويعلو كلمته. هذا الامام توفي سنة خمس مئة واثنين وثمانين. فالثالث كتاب في الأحكام. الأحكام الكبرى - 00:05:58

ثم الأحكام الوسطى ثم الأحكام الصغرى. وتعرف بالاحكام عبد الحق. ولكن قد تقيد بالوسطى بالصغرى بالوسطى وبناء عليه وهذه الكتب علق عليها او تعقبها الحافظ ابن القطان الفاسي في كتابه بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب - 00:06:18

الاحكام عبد الحق وهو مطبوع ايضاً فكان يتعقبه في بعض الاوهام سواء ما يتعلق بتسمية الرجال او ما يتعلق بالتصحيح والتضليل. فهذا من اقدم كتب الأحكام التي صفت استقلالا. ثم جاء بعد عبد الحق الامام عبد السلام ابن تيمية. جد شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:38

ابن تيمية اسمه احمد ابن عبد الله عبد الحليم ابن عبد السلام. عبد السلام هذا جده من كبار العلماء. فصنف كتابه المشهور منتدى الأخبار وقد جمع فيه اكثر أحاديث الأحكام ان لم نقل كل أحاديث الأحكام. وقد تضمن اكثر من ثلاثة الاف حديث. تختلف - 00:06:58

الطبعات في الترقيم لكنها تتفق على انها اكثر من ثلاثة الاف حديث. فهو يذكر الحديث الصريح والمقارب في اهـ مما يستتبع في أحاديث الأحكام ومن مما يستدل به الفقهاء في أحاديث الأحكام. هذا الكتاب هو الذي شرحه الشوكاني رحمة الله عليه في كتابه المشهور ايش - 00:07:18

نيل الاوتار ليل الاوطار شرح منتدى الأخبار. ابن تيمية عبد السلام هذا توفي سنة ست مئة وثلاثة وخمسين ست مئة ثلاثة وخمسين. ثم جاء بعده بل يمكن ان نقول قبله حقيقة انا مفروض انه يقدم عمدة عبد الغني - 00:07:38

المقدسي صاحبنا هذا توب في سنة ست مئة. المفترض ان نقدمه قبل ابن تيمية لكن لا بأس. جاء عبد الغني المقدسي هذا فالثالثة والعمدة ترى تطلق على ايش؟ على عمدتين. العمدة الكبرى والعمدة الصغرى. الف العمدة الكبرى في الأحكام - 00:07:58 وفيها قرابة تسع مئة حديث. وتتضمن احاديث الأحكام من البخاري ومسلم والسنن. ثم لما رأى انها طالت اختصارها على هذه العمدة التي بين التي بين ايدينا والتي قال فيها عمدة الأحكام في معالم - 00:08:18

بالحلال والحرام عن خير الانام محمد عليه الصلاة والسلام. مما اتفق عليه الشیخان البخاري ومسلم. وهو هذا الكتاب الذي ترونه بين ايديكم. وقد طبع طبعاً ساشر اليها بعد هذا قليل. ثم هذا الكتاب شرح شرور لا تحصى. ساشر ان شاء الله الى اهمها بعد قليل. جاء بعده قلنا عبد السلام ابن تيمية - 00:08:38

كما ذكرنا قبل قليل. ثم جاء بعده الحافظ ابن عبد الهادي. وهو احد الحفاظ المتأخرین من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية بل قبل ابن عبد الهادي ابن دقیقة العید. ابن دقیقة العید. اللي توفي سنة سبع مئة واثنين. تمام؟ سبع مئة - 00:08:58

واثنين وهذا من تعاصره شیخ الاسلام ابن تيمية. فالكتاب مشهوراً اسمه الامام. الف كتاباً مشهوراً اسمه الامام. وهو كتاب واسع جداً اختصره في كتاب اخر اسمه الالمان. الالمان جاء ابن عبد الهادي بعد رحمة الله عليهما جمعين والمتوافق سنة سبع مئة واربعة واربعين وقلنا ان هذا من تلاميذ ابن تيمية - 00:09:18

فالكتاب في الأحكام من احسن ما يكون اسمه المحرم. اسمه المحرم. مطبوع وله شروح لكن ليست شروط روحه ولا طبعاته كشهرة

كتاب ايش؟ بلوغ المرام. بلوغ المرام او الحافظ بن حجر رحمة الله لما رأى - 00:09:48

هذه المصنفات ورأى ما عليها من يعني استدراكات سواء فيما يتعلق بالطول فرأى انها لا يمكن ان تحفظ ولا ان يستفاد منها بهذا الشكل او في الاختصار الشديد او الكثير كحدث كتاب العمدة قرر ان يتخذ طريقة وسطا - 00:10:08

فيضم اصول احاديث الاحكام ها في كتاب واحد وهو المشهور ها بلوغ المران من ادلة الاحكام. اجتهد ان يضم ما في العمدة وغالب ما في العمدة موجود في البلوغ. وايضا استفاد من كتاب المحرر بلا شك. والمحرر استفاد من كتاب الامام - 00:10:28  
لابن دقيقة العيد. وهكذا العلماء يستفيد بعضهم من بعض. دون تجريح ودون ايش؟ آاسقط ابدا بل يعترف المتأخر بفضل المتقدم.  
بفضل متقدم. فجاء ابن دقيق للحافظ بن حجر فوجد مثلا ان المحرر كتاب - 00:10:48

الجيد قيم ولكن فاته بعض الاحاديث الاصول في احاديث الاحكام فضمنها. ولجلالة الحافظ بن حجر ومكانته وشهرته وسعة حفظه  
وتصديقه لشرح البخاري صار لكتابي هذا من الشهرة ما ليس بقية كتب الاحكام وهذا فضل الله - 00:11:08  
يؤتيه من يشاء. فضل الله يؤتيه من يشاء. اه هذا الكتاب طبعا اللي هو بلوغ المرام. اه اشتمل على قرابة الف الف وخمس مئة حديث  
 فهو تقريبا ثلاثة اضعاف عمدة الاحكام، لكن من تتبع جمهور او - 00:11:28

اكثر العلماء دارت اهتماماتهم على هذه الكتب الاربعة. المنتقى على الاقل في المشرق. المنتقى ثم المحرر اه او العمدة ثم المحرر ثم  
بلغ المرام واشهرها على الاطلاق ها بلوغ المرام فلا يحصى عدد من؟ فلا يحصى - 00:11:48

فعدد من شروحه ولا من اه علقوا عليه واستدركونه عليه. والكتاب لا شك انه عظيم في بابه. ومع هذا هذا لا يخلو من تبعات  
وملاحظات خصوصا فيما يتعلق بترتيب بعض الاحاديث في الباب الواحد. واذا اردت ان تأخذ مثلا على هذا - 00:12:08  
فانظر الى باب نوافع الوضوء من بلوغ المرام ان كيف ان الترتيب لم يخالف الحافظ ابن حجر فيها بشكل جيد بشكل جيد ولكن اذا  
بلغ الماء قلتين ايش؟ لم يحمل لم يحمل الخبث. طيب. اما كتابنا الذي نحن بصدده وهو عمدة الاحكام - 00:12:28

هذا الكتاب نلخص الكلام عليه في اربع نقاط. في اربع نقاط. النقطة الاولى سبب تأليف هذا الكتاب سبب تأليفه افصح عنها عبد الغني  
رحمه الله قوله هنا آآ بعد حمد الله تعالى والثناء عليه قال رحمة الله فان بعض اخواني سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما  
- 00:12:48

عليه الامامان ابو عبد الله البخاري وابو الحسين الحاجاج ابن مسلم بن الحاجاج النيسابوري فاجابت الى سؤاله رجاء المنفعة اذا المؤلف  
رحمه الله افادنا انه الفه اجابة الى سؤال. وهذا احد انواع احد نوعي الاسئلة - 00:13:18

التي تحتم على العالم ان ينصح للامة اجابة الى سؤال. الحال الاولى ان يسأل صراحة. فيتمكن كمل الاجابة فيجب عليه ان يجيب. الحال  
الثانية وهي اقل ظهورا وهي ان يرى الامة محتاجة الى - 00:13:38  
على مسألة او نازلة من النوازل وهو من يتقنها ويحسنها فهنا يجب عليه ان يتكلم. من اين اخذنا الوجوب؟ واذ اخذ الله ميثاق الذي  
اوتوه الكتاب ها لتبيئنه للناس ما يحتاج تنتظرون الناس يقولون يا شيخ جزاكم الله خير الف لنا لا هو ادا رأى ان الحاجة قائمة وماسة  
والناس - 00:13:58

مضطربة والمسألة لم تتضح لهم فيجب عليه ايش؟ ان يبين. فان هذا من جملة الميثاق الذي اخذه الله سبحانه وتعالى على اهل العلم  
ثمان المؤلف رحمة الله في مقدمته اشار الى معنى مهم فقال وسائل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه - 00:14:18  
او حفظه او نظر فيه. قولوا امين. نحن ان شاء الله نرجوا الحضور الحاضرات والمشاهدين ايضا ان تشملنا ايش؟ هذه الدعوة. الدعوة  
المهمة في خاتمتها قال وان يجعله خالصا لوجهه. موجبا للفوز لديه - 00:14:38

فانه حسبنا ونعم الوكيل. وهذا المعنى ينبغي الا يغيب عن ذهن طالب العلم. وهو يحضر مجالس العلم. ان يجدد النية. فان الاخلاص  
يبارك العمل وان قل. والاخلاص يذكر العمل وان قل. والاخلاص يجعل من العمل الصغير عظيما - 00:14:58  
كما انه يجعل للعمل العظيم صغيرا واللحاظة ايها الاخوة ان الذين نفع الله بعلومهم ها نحن لا ننقب يعني ما ندرى عما في صدور  
الناس لكن الامة لا تتفق على ها؟ لا تتفق على اناس آآ مخدولين - 00:15:18

ابدا الملاحظة ان غالبا هؤلاء من تعاهدوا نياتهم. ومن ابرز الامثلة التي تقفز امامي حينما نتحدث عن النقطة النبوية رحمة الله ومثل هذا الكتاب الذي لا يحصى عدد من حفظه ولا من شرحة. بلوغ المنام كتب ابن تيمية ابن القيم كتب الائمة السابقين. فتجديـ

00:15:38

ايها الاخوة ليس اثره فقط في القبول وهذا لابد منه لكن له اثر عظيم في في تسهيل العلم وتيسير الطريق اليه. والامر الثالث انك تتلذذ بما يواجهك من صعوبات. لماذا؟ لأنك طلبته لله. فلا تنتظر ثناء ولا جزاء - 00:15:58

ولا تنتظر رتبة ولا تنتظر شيء معين. وانما ترجو بهذا الطلب وجه الله. وثانيا ترفع الجهل عن نفسك وثالثا ترفع الجهل عن غيرك من الامة طيب اه النقطة الثانية في المتعلقة بالكتاب هي طبعة الكتاب او - 00:16:18

طبعا الكتاب طبع عدة طبعات وكثيرة الحقيقة من اجودها طبعتان الطبعة التي حققها الشيخ عبد محمود الارنوت رحمة الله عليه. وهو عالم او باحث كسوبي. توفق بالكذا سنة رحمة الله - 00:16:47

ومن الطبعات الجيدة والتي انصح بها حقيقة هي طبعة اخينا الشيخ نظر الفريالي هذه لكن انصحكم بماذا؟ بالطبعة العاشرة. التي طبعت عام الف واربع منة وثمانية وثلاثين. ما قبل ذلك من الطبعات. الطبعة الاولى والثانية ليست بجيدة - 00:17:07

لكن هذى الطبعة اقولها انا الان بعد ايـش؟ بعد معاناة. او فحـص يعني لا بأس به. آآ طبعة جيدة وانصحكم بها وانصحكم انصحكم بها. طيب اه هي حققها الشيخ نظر الفريالي ونشرتها دار الفريالي للمطبوعات - 00:17:27

عربية. اما منزلة الكتاب فقد سمعنا شيئاً من ذلك. الكتاب يسمـو باسمـين يسمـو بمضمـونه ويسمـو بماذا؟ بمؤلفـه. فترتفـع قيمـته وجـالـته بهـذـين الـأـمـرـين باـحـدهـما أو بـكـلـيهـ. فإذا اجـتمـعاـ كانـتـاـ نـورـاـ عـلـىـ نـورـ. وهذا الـأـمـرـ مـتـحـقـقـ فيـ هـذـىـ الـكـتـابـ كـمـاـ سـمـعـنـاـ قـبـلـ قـلـيلـ. والمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـلـفـائـدـةـ - 00:17:47

يظهر من خلال التتبع والمقارنة انه اعتمد في املاكه على كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي رحمة الله عليه. والحميدي من علماء المغرب وهذا الذي يفسـرـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ وجودـ بعضـ الاختـلافـاتـ بيـنـ الفـاظـ الـعـمـدةـ وـبيـنـ الـالـفـاظـ الـمـوجـودـةـ - 00:18:17

في الصحيحين اه ويحصل فيها شيء من التفاوت ليس تفاوتاً جذرياً لكن يوجد تفاوت في بعض الألفاظ. يوجد تفاوت في بعض ماذا؟ في بعض الألفاظ آآ فإذا عـرفـ طـالـبـ الـعـلـمـ انـ مـادـهـ هـذـىـ الـكـتـابـ مـنـ كـتـابـ الـجـمـعـ بيـنـ الصـحـيـحـينـ الـحـمـيـدـيـ عـرـفـ سـبـبـ التـفـاوـتـ والـذـيـ سنـشـيـرـ اليـهـ فـيـ اـثـنـاءـ شـرـحـنـاـ - 00:18:43

يتـبـيـنـ باـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ الـالـفـاظـ آـآـ التيـ يـعـنيـ توـافـقـ ماـ فـيـ الـجـمـعـ اوـ توـافـقـ ماـ فـيـ الصـحـيـحـينـ. طـبـعـ هـذـاـ لـاـ يـضـرـ كـثـيرـاـ لـانـ مـادـهـ كـتـابـ الـجـمـعـ بيـنـ الصـحـيـحـينـ هيـ مـنـ الصـحـيـحـينـ اـصـلـاـ. لـكـنـ ماـ الـذـيـ يـجـعـلـ هـذـاـ التـفـاوـتـ مـوـجـودـاـ؟ـ الـذـيـ يـجـعـلـ التـفـاوـتـ مـوـجـودـاـ هوـ - 00:19:09

انـ الـبـخـارـيـ بـالـذـاتـ لـهـ عـدـةـ روـاـيـاتـ. روـاهـ اـبـوـ ذـرـ تـمـامـ؟ـ روـاهـ اـلـاـصـيـلـيـ وـرـوـتـهـ كـرـيـمـةـ وـالـكـشـمـيـهـيـ وـغـيـرـهـمـ مـمـنـ روـواـ الصـحـيـحـ. فـتـوـجـدـ عندـ هـذـاـ الـفـاظـ لـاـ تـوـجـدـ عـنـدـ هـذـاـ تـمـامـ؟ـ وـقـدـ تـكـوـنـ النـسـخـةـ الـلـيـ بـاـيـدـيـنـاـ - 00:19:29

ليـسـتـ هـيـ النـسـخـةـ الـمـوـجـودـةـ بيـنـ يـدـيـ الـحـمـيـدـيـ. فـيـحـصـلـ هـذـاـ التـفـاوـتـ الـيـسـيـرـ بيـنـ ايـشـ؟ـ بيـنـ الـالـفـاظـ. بيـنـ الـالـفـاظـ. وـالـاـ فـكـثـيرـ منـ المـوـاضـعـ مـتـطـابـقـةـ. لـكـنـ اـحـيـاـنـاـ يـحـصـلـ التـفـاوـتـ بـسـبـبـ هـذـهـ ايـشـ؟ـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ. النـقـطـةـ الـرـابـعـةـ - 00:19:49

اهـ وـنـخـتـمـ بـهـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـهـيـ جـهـودـ الـعـلـمـاءـ حـولـ هـذـاـ الـكـتـابـ. طـبـعـ الـجـهـودـ نـعـنـيـ بـهـاـ الشـرـوحـ. اـمـاـ الـحـفـظـ فـلـاـ يـمـكـنـ آـآـ اـحـصـاءـ وـلـاـ ضـيـطـهـ. الـكـتـابـ شـرـحـ آـآـ عـدـةـ شـرـوحـ وـقـدـ اـحـضـرـتـهاـ - 00:20:09

احـظـرـتـ يـعـنـيـ ماـ تـيـسـرـ مـنـ الشـرـوحـ مـعـيـ منـ اـجـلـ انـ يـطـلـعـ عـلـيـهاـ الـاخـوـةـ وـيـعـنـيـ يـقـنـتـواـ اـحـسـنـ الـطـبـعـاتـ فـيـ هـذـاـ. فـنـبـدـأـ بـهـاـ حـسـبـ التـرـتـيـبـ الـتـارـيـخـيـ اـقـدـمـ هـذـهـ الشـرـوحـ فـيـماـ عـلـمـتـ هـوـ شـرـحـ الـحـافـظـ اـبـنـ دـقـيقـ الـعـيـدـ اـبـنـ دـقـيقـ الـعـيـدـ وـهـوـ اـحـدـ كـبـارـ الشـوـافـعـ - 00:20:29

وـاـنـاـ اـنـصـحـ بـهـذـهـ الـطـبـعـةـ تـحـديـداـ وـهـيـ الـطـبـعـةـ الـتـيـ نـشـرـتـهاـ آـآـ اـسـفـارـ مـكـتـبـةـ اـسـفـارـ اوـ مرـكـزـ اـسـفـارـ آـآـ بـالـكـوـيـتـ وـهـوـ تـحـقـيقـ لـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـبـاحـثـينـ فـيـ الـجـامـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ. ضـمـوـهـ وـطـبـعـ فـيـ اـرـبـعـ مـجـلـدـاتـ وـهـيـ اـحـسـنـ طـبـعـةـ - 00:20:49

الاعلام رفهائد عمدة الاحكام لم:؟ للابن دقيق العيد. طيب الكتاب الثاني هو كتاب العمدة وهي احسن طبعة اه في العمدة. طيب اه قلنا احسن طبعة لشرح الابن دقيق العيد.

الحادي عشر منها فهارس، ١٤٠٩ هـ، المحقق: رحمة الله عزوجل، قاموا حدا فاستطرد - ٢١:٥٥

كتيرة لا علاقه لها بالصمير في شرح الأحكام. لكن هكذا اراد الشرح ان يكون ضخما وكبيرا. وهذا الكتاب مطبوع من عشرين سنة تقريبا الكتاب الثالث من شرح العمدة للـ اه بعن 00:21:49

يوصى بها هو كشف اللثام هو كشف اللثام في شرح عمدة الاحكام لشمس الدين محمد بن احمد السفاريني النابلسي الحنبلي. المتوفى سنة الف ومائة ميلاده، وهذا الكتاب طبع في ست محاالت - 09:22:00

اللذات قبل تقريرها اثنا عشر سنة آتا او احدى عشر سنة طبع عام ثمان وعشرين عن دار النواودر والكتاب سقط منه شرح الحديث الاول  
والثانى ابتدأ بشرح الحديث الثالث طبع عام مائة وثلاثة هذا الكتاب رقم ٥ - ٠٠:٢٢:٢٩

احسن مزاياه من اراد يعني ان يعرف اقوال او يعني آلام الحنابلة حول هذه الاحاديث فان هذا من اهم المراجع في اه معرفة  
كلام الحنابلة عن شرح عمدة الاحكام من الشهيد الثالث طبعات لارضا اهل مهديها ٢٠١٤ - ٥٥٣

امالي لشيخ شيوخنا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله عليه كتاب آآشرح عمدة الاحكام للعلامة السعدي. وهذا طبع اول مرة  
طبع في ثلاث مجلدات عام واحد وثلاثين ثم طبع في مجلدين مضغوطات. هذه امالي نقلها تلميذه العوهلي. وجمعت في هذا الكتاب  
[فهی](#) - 00:23:09

الله بن عقيل. وكتب لها مقدمة. والكتاب من مزاياه الاختصار. والثاني - 00:23:29

انه يشير الى بعض النوازل المعاصرة في كتابه. الشرح الثالث الذي آا او الشرط الخامس الذي نشير اليه في هذه العجالة كتاب تنبيه الاحكام تنبيه الافهام شرح عدمة الاحكام لشيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله - 00:23:49

لطلاب المعاهد. فكان شرحا مختصرا على الطريقة المدرسية - 09:24:00 وهذا الشرح كما هو معلوم لطلاب المعاهد العلمية في اه المملكة هنا هو معتمد في شرع عمدة الاحكام. فالشيخ كتبه ابتداء لمن؟

واضح؟ هذا الكتاب. ثمان الشيخ رحمة الله شيخنا شرح العمدة مرة اخري. زين؟ ولكن هذا الشرح اللي هو طبع مؤخرا هذه السنة اظن او العام الماضي الف واربع مئة وسبعين وثلاثين الطبعة الاولى الشيخ رحمة الله كان يشرح العمدة - 00:24:29

وقد حضرت بعض دروسه اه يشرحها في عنيزه ويشرحها في مكة ويشرحها في الرياض اذا ذهب لاجتماعات هيئة كبار العلماء وربما شرحها ايضا في الطائف اذا كان هناك اجتماع. فكان الشيخ اذا وقف عند باب اكمله في الموضع الذي هو فيه. اغتناما

فما يختلف عن شرح المعاهد. فما يختلف عن شرح المعاهد.

الشوح والعلاء اشهر شح حاف. هذا العص بالعمدة - 00:25:29

هو كتاب الشيخ عبد الله البسام رحمة الله تعالى. تيسير العلام. وهذا الكتاب طبع عشرات الطبعات. واحسن من الكتب التي لقيت قبولاً في هذا العصر ولعله اصدقة نبوة مؤلفه وابنها: مازايه حقيقة - 00:25:49

كالتالي سهولة العبارة الثاني انه كتب بطريقة عصرية. الغريب ثم المعنى الاجمالي ثم خلاف العلماء ثم الفوائد. ولا شك ان تقرير العلم تقدیر العلام من اهم مقاصد التألف، وهذا ما حافظ - 00:26:09

يعني يهمله بعض من تمكّن من فنه في عصرنا. فإذا طلب من بعض الذين اتقنوا فناً من الفنون أو علماء من العلوم: وقال له جزاك الله

نريد كتابا ها يشرح المتن الفلاني قال هذا مشروع ايش؟ خمسطعش مرة او عشرين مرة. طيب ورا ما تصير انت رقم ستطعش -

00:26:29

او رقم واحد وعشرين. قد يقول قائل مادا اتي انا بجديد؟ نقول ليس بالضرورة ان يكون كل ما تأتي به جديدا نأتي بتحقيقات قد توفق لتذليل العبارة وتيسيرها قد تطعم كتابك ببعض المستجدات في تقرير العلم مثل المشجرات -

00:26:49

والجداؤل وغير ذلك من الاساليب المعاصرة في تقرير العلم. ولو ان كل عالم اقتصر على مادا؟ على شروح من سبقه لما وجدنا شروحنا في عصره ولا لا؟ ما وجدنا شروح معاصرة. طيب البسام لماذا يشرح؟ ابن عثيمين لماذا يشرح؟ طيب لماذا لم يكتفوا بشرح بن دقيق -

00:27:09

ينشرح ابن دقيق صعب لا يصلح الا لطالب علم كبير. شرح ابن دقيق رحمة الله لا يصلح الا لطالب علم كبير. لو قرأه طالب علم يتبع يتعجب وميزة كتاب ابن دقيق انه مليء بالقواعد الاصولية المستنبطة من الاحاديث النبوية. هذي من -

00:27:29

اعظم مزاياه. وقد قال شيخنا عثيمين رحمة الله ان مطالعتي لكتاب شرح العمدة لابن دقيق من الاشياء التي انتفعت بها في حياتي لماذا؟ لأن ابن دقيق اثناء الشرح يقول لك وهذا يدل على كذا وكذا. وهذا يعني يؤصل لك القواعد الفقهية من النصوص -

00:27:49

النبوية ولها الاخوة الذين حققوا هذا الجزء او هذا الكتاب جزاهم الله خير احسنوا ايمانا احسان فجعلوا من ضمن الفهارس فهرس القواعد الفقهية. وفهرس خاص بالقواعد الاصولية. لأن ابن دقيق اصولي. اصولي على -

00:28:09

عربي يعني فهو حينما يقرأ السنة بنظارة الاصول سيدع. ابن ابن الملقن طيب ماذا شرح وقد شرحه ابن دقيق؟ لانه وجده فيه اعواز. طيب لماذا شرحه ابن سفريني؟ لانه وجد ان هذا المؤلف حنفي مثلا -

00:28:29

ووهد ان هذا الكتاب يمكن ان يخدم طلبة العلم من الحنابلة بالذات وغيرهم لكن الحنابلة بالذات فيفيدهم بتأصيل احاديث الاحكام من هذا الكتاب طيب جاء المعاصرون البسام وابن عثيمين وغيرهم ابن سعدي فوجدوا ان لغة الكتب السابقة -

00:28:49

قد لا يفهمها كثير من الطلبة المتوسطون في عصرهم. فكتبوها بلغة سهلة. لغة سهلة. وان اقول يعني لست في مقام التوجيه لمن يؤلف لا لكن من باب التذكرة لزمائي واخوانى من طلاب العلم الذين تقدموا في العلم واصبحوا طلبة علم كبار -

00:29:09

يقال لهم علماء في تخصصاتهم اذا فتح الله عز وجل عليك في شيء فاكتبه اكتب واعرضوا على زملائك ولا بأس وانشر فانك لا تدرى ها في ايه البركة. لا تدرى في ايه البركة. وكم من انسان كتب كتابا ظن انه لا يلتفت اليه. وادا به -

00:29:29

تسير به الركبة. تسير به الركبة. طيب اذا تبين هذا ايها الاخوة فإنه ينبغي ان نشير اشاره مختصرة الى منزلة هذا الامام الجليل الحافظ عبد الغني المقدسي. عبد الغني رحمة الله من قرأ -

00:29:49

سيرته وجده عالما ربانيا. عالما عملا وهذا من اعظم ما له الانسان ان يوفق لماذا؟ للعمل بعلمه. اما علم بلا عمل فشجر بلا ثمر وانما يستكثر الانسان من حجج الله عز وجل عليه. وليس هذا دعوه للانقطاع عن طلب العلم حتى ما تكثر عليك الحجج لا -

00:30:09

بل استمر في طلب العلم حتى تعينك على ترك التقصير. يعني ليس الحل ان تترك العلم. بعض الناس يقول لا لا ما دام الدعوه هكذا وطلب العلم سيترتب عليه اني اتحمل واني واني هذا لا يعفيك عند الله حتى لو حاولت ان تقنع الناس به بل اطلب العلم وجاهد نفسك -

00:30:39

وسيقوتك ما دمت تجاهد نفسك سيقوتك الى الله عز وجل. وقد قال كثير من السلف طلبنا هذا العلم لغير الله. فابي ان يكون الا لله ويقول بعضهم ما زلت اقود نفسي وازمها يعني ارغمها او آآ يعني اجاهدها على الطاعات حتى -

00:30:59

استقامت لي من الذي يظن ان الشيطان ما مر على احمد بن حنبل ولا على آآ الشافعي ولا على ابو حنيفة ولا على مالك ولا على الاكابر هؤلاء يمر المجاهدون انفسهم. يجاهدون انفسهم. حتى استقامت لهم وصبروا وظفروا واصبحوا ائمة يقتدى بهم. حتى الصحابة رضي الله عنهم -

00:31:19

يعني تظنون انهم يسلمون من الوسواسات الوسوسة والنزغات والحظوظ لا. ولهذا لما جاء رجل الى ابن عباس وقال يا ابن يقول ان

اليهود يقولون ان الشيطان لا يوسموس لنا في صلاتنا. وانتم يوسموس لكم في صلاتكم. قال صدق - 00:31:39  
صدقوا وش بببي الشيطان ببيت خراب؟ بيتكم خربانة يعني لماذا يأتي الشيطان اليه؟ انما يأتي الشيطان الى بيت عامر فكيف طيب ابن عباس كيف استطاع ان يرد؟ الا بالعلم. الا بالعلم. والنبي عليه الصلاة والسلام لما شكى اليه بعض الصحابة ما يجده من وسموس

00:31:59

الشيطان قال ا وقد وجدموه؟ قال ذاك صريح اليمان. اذا الشيطان ما ترك احد ولن يترك احد. فالحل ليس بترك العلم بل بتحصيله ومجاهدة النفس على العمل به. فاقول عبد الغني رحمة الله عليه كان اماما عالما عالما. ومن جوانب التميز فيه رحمة الله تعالى -

00:32:19

انه كان يعني متواضعا. جاءه يعني يذكر في ترجمته. انه اذا وجد من الطالب الذي يطلب العلم عنده استفادة قال له اذهب واطلب العلم على علماء موجودين في البلاد ولا شك ان هذا ايش؟ تالم وهذا تجرد. وما ذكر في ترجمته ايضا انه رحمة الله كان معروفا بكثرة البكاء في مجالسه - 00:32:39

خصوصا في مجالس الحديث اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت عنده احاديث الرقاد بالترغيب والترهيب لا يملك دمعة رحمة الله ومما ذكر في ايضا انه آ يعني لما اشتهر رحمة الله - 00:33:11

بالعلم ما كان يترك العامة من التعليم. ما كان يترك العامة من التعليم البتة ومن ذلك انه رحمة الله تعالى بقي يلقن العامة بعد صلاة الفجر الفاتحة وقصير السور الى ان مات - 00:33:31

ما قال انا حافظ الدنيا وانا العالم الفلاني واخلي هالوظيفة هذي غيري. وجد ان هذه طريقة نفع الله عز وجل بها طيب المقصود ان هذا يفيدنا في شيء وان من فتح له في شيء فليبارك وبورك له فيه فليلزم ولا يعني انا اقول وبين العلماء - 00:33:51  
يجلسون بعد الفجر يلقنون العام. ليس بالضرورة اننا نطلب من كل عام يفعل ذلك لكن هذا العالم بدأ مبكرا بهذه الصورة فاستمر عليها. فإذا وجد لمن يكفي فالحمد لله يتفرغ لما هو لها لما لا يقوم به الا هو. ومن اشهر ما عرف به رحمة الله انه -

00:34:11

لو كان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر رحمة الله تعالى. لا تأخذه في الله لومة لائم يعني اه القراءة اقول لا نطيل في هذه النقطة كثيرة. القراءة في سير هؤلاء الكابر رحمة الله عليهم. يجعل طالب العلم يراجع - 00:34:31

حساباته اذا كان قد طغى عنده جانب التحصيل على جانب العمل. واضح فغلب التحسين وظهر التقصير لا العالم يعني وانت تقرأ هؤلاء وتكبر وتكبرهم وتعجب بهم عليك ان تنظر في سيرهم حتى تحقر نفسك وتنتظر كيف وصلوا الى هذه المقامات؟ وصلوها بالعلم والعمل والمجاهدة والصبر والتحصيل. ثم اما بعد - 00:34:51

فنبأ بعون الله تعالى ولا ادري تقرأ يا مجاهد معك المتن ولا مو معك ابو تفضل ابو صالح اذا تكررت يقرأ كتاب اراه نبدأ بحديث النية. نحن قرأتنا المقدمة فنكتفي بما قرأناه. فيبدأ بكتاب الطهارة الاخ محمد. تفضل ابو صالح - 00:35:21

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخينا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الطهارة عن عمر - 00:35:41

ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي روایة بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله - 00:36:01

من كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. الذكر يتزوجها؟ نعم. طيب صحيح. طيب هذا ابتدأ المؤلف رحمة الله بكتاب الطهارة جريا على عادة - 00:36:21

اكثر اهل العلم في البدء بالطهارة كون الطهارة مفتاح الصلاة. وانما قلت ا اكثر اهل العلم لان من العلماء من يبدأ بكتاب ايش؟ المواقف. كما فعل الامام مالك رحمة الله في الموطأ. فإنه بدأ بكتاب وقوت الصلاة. لأن شرط الوقت - 00:36:41

مقدم على الطهارة. فانت لو تطهرت ولا دخل الوقت ما استفدت. واضح؟ فهذا مأخذ الامام مالك في تقديم كتاب الوقود عنده وقوت

الصلوة على كتاب الطهارة. ولكن اكثر العلماء على تقديم الطهارة كونها مفتاحا للصلوة. وكلمة كتاب - 00:37:01

هذه اصل المادة هذه كتب او الكاف والباء والتكتب تدور على معنى واحد وهو الاجتماع وهو الاجتماع فيقولون الكتبية  
الفلاحية لانه اجتماع فيها عدد من افراد الجنود او القبيلة الى اخره. وهنا يقصد العلماء رحمهم الله تعالى بهذا - 00:37:21

آآآ اجتماع جملة من المسائل تحت هذا الموضوع العام وهو الطهارة. والطهارة في الشريعة تطلق على معنيين حسي ومعنى. ومراد  
الفقهاء والمحدثين اي المعنيين الحسي. الحسي اللي هو التمظف. والمعنى الاول وهو التطهير المعنوي نعم. هو الاصل وهذه وسيلة.  
وهذه وسيلة - 00:37:41

قال الله عز وجل في شأن الطهارة الحسية فيه رجال يحبون ايش؟ ان يتطهروا الطهارة المعنوية قال الله عز وجل خذ من اموالهم  
صدقة ها تطهيرهم وتزكيتهم بها وكلا الطهارتين ذكرتا في وين - 00:38:11

في سورة واحدة وهي سورة ايش؟ التوبة. وهي سورة التوبة. لكن قوله تعالى ان الله شوف جمع بين الامرين ان الله يحب توابين  
ويحب المتتطهرين. فالنوبة طهارة معنوية. والتطهير اللي هو الوضوء كما ورد في سبب نزول الاية - 00:38:31  
وهو ان اهل قباء كانوا يتبعون الماء الحجارة. فنزلت فيهم هذه الاية فجمعوا بين التطهير اه فجمع الله تعالى في محبة هذين الصنفين  
في اية واحدة. ان الله يحب التوابين ويحب المتتطهرين. والموافق جعلنا الله واياكم من هؤلاء من - 00:38:51

جمع الله له بتعاهد هاتين الطهارتين. الطهارة الحسية والطهارة المعنوية. والفقه فيهما ايضا ان النوبة لها فقه والاحكام او الطهارة هذه  
ايضا الحسية لها لهفة وهذا ما اجتمعنا وتدارسنا لاجله. بدأ المصنف رحمة الله - 00:39:11

حديث عمر وحديث عمر هذا من اعظم احاديث هذا الدين. ولو قال انه اعظم احاديث الاسلام لم يكن مبالغ حتى قال بعض  
العلماء انه نصف الدين لاحظ نصف الدين والنصف الثاني هو حديث عائشة فقال ان حديث عمر - 00:39:31

حاكم وقاض على الاعمال القلبية. وحديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فورا قاض على الاعمال ايش؟ الظاهرة. ومن  
العلماء من قال هو ثلث الدين واضاف له حديث النعمان الحلال بي والحرام بين. ومنهم من قال ربع الدين - 00:39:51  
ليس من حسن انسان المرء تركه ما لا يعنيه وهذا اختيار الامام ابي داود السجستاني رحمة الله عليه. المقصود عبارات العلماء مجتمعة  
على فضل هذا الحديث حتى قال الامام الشافعي وحسبك بهذه الكلمة ان تصدر من الامام الشافعي قال ان هذا الحديث يدخل في  
سبعين بابا من ابواب الفقر - 00:40:11

سبعين بابا من ابواب الفقر. وربما اراد الامام التكفير. وليس ايضا قصد الحصر في السبعين. فانك لا تكاد تمر بباب من ابواب العلم الا  
ووجدت للنية فيه حضورا. وتأثيرا في الاحكام. دعك عاد من جانب العقائد - 00:40:31

الجانب القطرات وجانب الاعمال القلبية هذا بحر كما يقول ابن رجب لا ساحل له طيب يقول عن امير المؤمنين ابي حفص  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. هذه الجملة - 00:40:51  
اه لنا معها وفقطان الاولى في هذا الاسلوب. انما الاعمال وهذا معروف عند العرب بأنه ايش؟ اسلوب حصري والحصر لا تطلقه العرب الا  
على شيء موجود او متصور في الازهان. واضح؟ وما هو المتصور في الازهان هنا - 00:41:11

عندنا اعمال وعندنا نيات. طيب. وعندنا غاية وهي القبول او عدم القبول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مقررا هذا المعنى انما  
الاعمال بالنيات. طيب الخبر المحذوف ما تقديره؟ هل المعنى موجودة - 00:41:31

او المعنى صحيح او مقبولة ومعتبرة الاول والثاني قطعا الثاني ولا شك لانه قد يوجد العمل بلا نية صحيحة؟ يمكن احد العمل بدون نية.  
اذا لا يكون الحديث متوجها الى هذه الصورة. بل متوجها الى الصورة الاخرى. وهي القبول والاعتبار - 00:41:51

والصحة ونحو هذه المعاني. الوقفة الثانية مع قوله بالنيات. اكثر الروايات على ذكر بالإفراد واضح؟ يعني لو تتبع  
الفاظ الحديث في البخاري ومسلم ستتجد اكثر الالفاظ انما الاعمال بالنية. وهل هذا سائع؟ الجواب نعم - 00:42:11  
هذا سائق ولا اشكال فيه. لماذا السائع؟ لأن النية هنا اه بذكرها مفردة تقع او تكون اسم جنس. اسم جنس. يشمل ايش؟ كل التوايا  
والرواية التي جاءت بالجمع موافقة لكلمة الاعمال. لكن افرادها لا يضر. لانه - 00:42:33

يكون اسم جنس ينطبق على جميع ماذا؟ جميع المقاصد وجميع النيات هذه الوقفة الاولى الوقفة الثانية مع قوله وانما لكل امرئ وانما لكل امرئ ما نوى. وقبل ان ننتقل الى النقطة الثانية آآ في في كلمة النية هنا آآ كما قلنا وردت في اكثرا الطرق - 00:43:03 جاءت على انها مصدر. جاءت على انها ايش؟ على انها مصدر. واما الجمع فما ذاك الا اختلاف التوایا باختلاف الاعمال حسنة وذنبه غير حسنة هذا نيته التعبد وهذا نيته آآ غير التعبد وهكذا طيب قال وانما لكل - 00:43:33

لامرى ما نوى. والمعنى انما يتفاوت الناس حتى لو قلنا بالقبول نعم يتفاوتون في منازلهم عند الله سبحانه وتعالى بقدر ما يقع في قلوبهم من ماذا؟ من الاخلاص ومن الموافقة والمطابقة لمراد الله عز وجل. لمراد الله - 00:43:53

تبارك وتعالى. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يقرر هذه القاعدة الشرعية. وهذا مثل ضربه بصورة او ضرب له او مثال هذا يعني له صورة توافق العمل المقبول - 00:44:13

وصورة توافق العمل المردود. الصورة توافق العمل المقبول هي قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله وابرز الاسم الله ورسوله ولم يقل فهجرته اليهما تبركا بهما وتنويها بعظام - 00:44:33

ايش؟ المقصود. في طلب مرضاته سبحانه وتعالى وموافقة سنته صلى الله عليه وسلم. الصورة الاخرى التي تطابق الصورة المردودة هي ان يعمل عملا ظاهره ما الصحة او ظاهر الصلاح ولكن اختلطت به - 00:44:53

غير صحيحة او غير صالحة. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها في بعضها يتزوج ما قال فهجرته الى دنيا يصيبه قال فهجرته الى ما هاجر اليه تحقيرا. تحقيرا. وهذه الجزئية - 00:45:13

ورد فيها سبب وهو المعروف عند العلماء بقصة مهاجر ام قيس فان رجلا خطب امرأة فقالت لا اقبل حتى تهاجر. فهاجر من اجل الزواج بها. يقول ابن حجر ان القصة نفسها سندتها على شرط - 00:45:33

صحيح لكن ان تكون هي السبب الحامل على الحديث لم يثبت في شيء من الطرق. او لم يرد في شيء من بعد من الطرق لكن بعض العلماء يقول لعله ولا يهمنا على كل حال سبب الورود هنا لانه لا اثر له في الاستنباط فيما نحن بصدده. و - 00:45:53

هذا الحديث ايضا اصل من الاصول المعتبرة عند علماء السلوك كما يقال وهو جانب الاخلاص لله عز وجل العلماء حينما يتحدثون ايها الاخوة في هذا المقام لهم نظران في مقام الامنية لهم نظران النظر الاول ما يتعلق - 00:46:13

العلماء السلوك والتربية ونحو ذلك. وهو ما يتعلق بالاخلاص تعهد النية ونحو ذلك في جميع الاعمال يعني واحد يشوف حجر او غصن شوك في الطريق فيزيله وفي نيته رفع الاذى عن المسلمين - 00:46:33

الاصل في هذا العمل انه ليس عبادة من حيث هو. واضح؟ لكن بهذه النية بلغ منزلة عظيمة. المرأة البغي التي سقت كلبا ماذا وقع في قلبها؟ رحمة بهذا الحيوان. فادركتها رحمة الله فغفر الله لها. اذا هذا الجانب هذا الجانب المتعلق - 00:46:53

بالسلوك لا يتناوله الفقهاء هنا في هذه الموضع. انما يتناولون النظر الثاني وهو ما يتعلق بتمييز العبادات ها؟ بعضها عن بعض وتمييز العبادات عن العادات. واضح؟ يعني الفقهاء حينما يتحدثون في باب النية يرثون امررين - 00:47:13

تمييز العبادات بعضها عن بعض. وتمييز العبادات عن العادات. واضرب لذلك مثلا. تمييز العبادات بعضها عن بعض. انسان جمع بين صلاة الظهر والعصر في سفر وقصر كلاهما ركعتانليس كذلك؟ طيب ما الذي يميز هذه عن هذه؟ الا النية - 00:47:33

اذا النية ميزنا فيها بين عبادة وعبادة. طيب عندي انسان اشتري شاة اراد ان يجعلها لحم لبيته واخر اشتري شاة عينها للاضحية. عينها للاضحية. هذا الذي اشتراها للاكل والتفكه بلحها - 00:47:53

يفعل بها ما يشاء ان بغي يبيع ان بغي يأخذها ان بغي يهدى ان بغي لكن في الاضحية لا يجوز له ان يتصرف فيها بعد ان عينه طيب ما الذي فرق؟ هذه شاة وهذه شاة؟ ها؟ النية. انسان اغتسل في عز الصيف - 00:48:13

اثنان اغتسلا وانغمسا. كلاهما كانا على جنابة. لكن احدهما قصد بهذا الانغماس رفع الحدث. والثاني لا النية الحاضرة في ذهنه التبرد ما جاء رفع الحدث في خاطره البتة. الاول ينتفع بغسله والثاني نقول له لا بد - 00:48:33

من غسل جديد. واضح؟ اذا النظر يتناول هذا وهذا. ثمان يعني فوائد كثيرة جدا. في غير ما تقدم هذا الحديث يعني ينبغي ان يكون

حاضرنا في اذهاننا ايتها الاخوة بتجنب الرياء والحد منه. والكلام في هذا يطول جدا. ومن فوائد اىضا عنابة الشرع بامر النية

وتعظيمها - 00:48:53

واعمال القلوب وهذا ظاهر ايضا جدا. والفائدة الكبرى والعظيمة ان مدار الاعمال قبولا وردرا وصحة وبطلان. نعم. كلها على النية. ولذلك من اعظم ما ميز السلف الصالح رضي الله عنهم هو حضور النية في اعمالهم وقلوبهم. حضور النية في قلوبهم واعمالهم. ولذلك -

00:49:23

تجارة الموفقين في النيات. تجارة الموفقين في النيات. تجد اثنين وهذا نصريه مثال يتكرر شبه يومي خصوصا في العام الدراسي. طالبان يذهبان الى الكلية. كلية الشريعة مثلا. ويخرجان من بيته - 00:49:53

لما في وقت واحد لنفترض انهم يশموا مثلا الى كلية الشريعة في يمشون الساعة السابعة ويعودون الساعة الثالثة ينتهيون الساعة الثانية ظهرا. احدهما استحضر في خروجه قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علاما. واستحضر في خروجه -

00:50:13

ان يتعلم العلم ليرفع الجهل عن نفسه وعن الامة. واستحضر في خروجه ان الامة بحاجة الى علماء ولا بد ان يتلقى. واستحضر في خروجه اه ما يلاقيه من اه اخوانه في السلام والابتسام كل هذه المعاني. والآخر يذهب وكأنه يجر نفسه جرا وليس - 00:50:33 ليس في ذهنه الا الشهادة التي من يعني يريد ان يتوظف بسببيها وكما يقول الاخوة يأكل عيش بس هذه كلها يذهب في وقت واحد ويعد في وقت واحد. كم يعني يحصل الفرق بين هذا وهذا - 00:50:53

ذلك تجارة الموفقين الله يجعلنا واياكم منهم دائما في النيات. حتى جلوسه مع والده مع امه آاماطا الذي ازالت حجر اه تقدمه للمسجد. اي عمل حتى تبسمه رحمته بالحيوان تجده دائما يتاجر مع الله بهذه النيات. فيرتفع - 00:51:13

عند الله سبحانه وتعالى رفعه آاماطا يعني تظهر هذه متى ايتها الاخوة؟ هناك يوم تبلى ايش؟ يوم تبلى السرائر. نعم اتفضل قال قال المؤلف رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:51:33 لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. آاماطا الحديث الثاني آاماطا هو اصل في في شرطية الطهارة للصلوة. وهذا امر مجمع عليه. وهذا امر مجمع عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله هذا الحديث متفق عليه. لا يقبل الله. وهذه الصيغة ايش؟ النفي - 00:51:59

والقبول اذا نفي هل يلزم منه نفي الصحة مرة اخرى نفي القبول هل يلزم منه نفي الصحة؟ ايش تقول ابو صالح؟ هذا يقول ابو سليمان؟ لا. قال نعم وانت تقول - 00:52:29

لا ما يلزم هذا الصحيح انه لا يلزم. لأن نفي القبول عندنا في الشريعة يأتي على صورته. الصورة الاولى النفي الذي يراد به نفي الصحة. لهذا الحديث. والصورة الاخرى نفي القبول المقابل - 00:52:49

ايش؟ الذي لا لا يراد به نفي الصحة وانما يراد به انه مقابل لذنب فعله الشخص فذهب اجر هذه بسيئات هذه كقوله عليه الصلاة والسلام من اتي عرافا لم تقبل له صلاة اربعين صباحا. هل - 00:53:09

معنى الصلاة باطلة طيب هو متوضي وكل شيء اتي بجميع الشروط لا ليس المعنى ان صلاته اه باطلة هنا وانما المعنى هنا ان اجر صلاته اصبح صفر. في مقابل ذنب اتيان هذا العراف. اذا الخلاصة ان نفي القبول في الشريعة ها - 00:53:29

ينظر آاماطا على اطلاقه يعني لا اذا اطلق لا يراد به النفي مطلقا. او اذا ورد في النص لا يراد به النفي مطلقا آاماطا - 00:53:49 كما في عهد الحديث نفي الصحة آاماطا لا يراد به نفي الصحة مطلقا آاماطا -

يأتي احيانا نفي الصحة واحيانا نفي ماذا؟ لنفي الثواب فقط. لا نفي الصحة. بمعنى ان هذا الذي اتي عراف هل يقال له اعد صلاة اربعين صباحا؟ الجواب لا. فان قلت السؤال المهم هنا ما الضابط في كون - 00:54:09

اه نفي القبول يتضمن ايش؟ يعني وجهين نفي الصحة او لا يتضمنه. اجيب ان شاء الله بعد الاذان. تفضل. طيب بسم الله الرحمن الرحيم آاماطا طرحنا قبل الاذان السؤال التالي وهو آاماطا نعم - 00:54:29

وهو ما الضابط في كون نفي القبول؟ يتضمن وجهين؟ نفي الصحة او لا يتضمنها؟ والجواب اذا كان يعني كيف اعرف اذا وردنا نص لا يقبل الله كذا وكذا. كيف نعرف ان المقصود هو نفي ايش؟ قبول او المقصود - [00:54:50](#)

به ها نفي الصحة. زين؟ الجواب عن ذلك ان نقول اذا كان نفي القبول لاختلال واجب يعني سقوط واجب ركن الى اخره او لفعل حرم في العبادة فهذا نفي للصحة - [00:55:11](#)

كما في هذا الحديث مثلا نقول اذا كان نفي القبول اذا كان نفي القبول بسبب اختلال واجب او نقص واجب او ركن كهنا مثلا نقصت الطهارة وهي شرط من شروط الصحة آآ من شروط صحة الصلاة - [00:55:31](#)

فهذا يكون النهي او القبول عفوا نفي القبول متوجها الى الصحة. فنقول ونجد بعدم صحة صلاة من لم يتطهر. اما ان كان نفي القبول لا علاقة له بنقص واجب او بفعل حرم فاننا حينئذ نحمله على الصورة الاخرى وهي ذهاب الثواب وليس نفي الصحة - [00:55:51](#) في الحديث اذا صلی احد. وفي الحديث الذي يعني قوله بعض العلماء من شرب الخمر ايضا. لم تقبل له صلاة اربعين صباحا. وغير ذلك ايضا في الصحيح من حديث جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابقي العبد من مواليه. اذا ابقي العبد من مواليه لم تقبل له صلاة حتى يرجع - [00:56:21](#)

وهل نقول حينئذ ما دام الصلاة غير مقبولة للعبد؟ لا تصلي؟ لا صلی. ويجب عليك ان تصلي. لكن ثوابها ذاذهب بسبب جريمتك وهي جريمة الابق. واضح؟ هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية قوله هنا عليه الصلاة والسلام صلاة احدهم - [00:56:41](#)

مفروض مضاف فيعم. يعم النوافل ويعم الفرائض. يعم النوافل ويعم ايش؟ الفرائض وعلى المذهب على المذهب عندنا حتى صلاة سجود الشكر سجود التلاوة لأنهم يرونها صلاة فلابد لها من طهارة - [00:57:01](#)

وعلى القول الثاني الذي لا يشترط الطهارة لسجود الشكر ولا لسجود التلاوة فانها غير داخلة في هذا الحديث لكن المقطوع به ان صلاة النوافل صلاة الجنائز كلها لابد لها من طهارة. وفي هذا الحديث ايضا قال اذا احدث - [00:57:21](#)

اذا احدث ما هو الحدث؟ هل هو شيء حسي او معنوي؟ لا هو شيء معنوي. وهو وصف يقوم ببدن الانسان او يمنعه من من ماذا؟ من القيام بعبادة تشرط لها الطهارة. اما الطهارة الصغرى او الكبرى. واضح - [00:57:41](#)

الحديث هنا متوجه الى ايش؟ الى الحدث الاصغر ولا الاكبر به الاصغر لانه قال حتى يتوضأ. حتى يتوضأ. ويفهم منه بدلة الاولى زين؟ انه اذا كان لا يقبل منه لا تقبل منه صلاة اذا احدث حتى يتوضأ فمن باب اولى اذا كان عليه حدث اكبر لا - [00:58:01](#)

بصلاه حتى يغسل. واضح؟ من هذا الباب. الحديث هذا تعريفه وهو كل ما اوجب وضوءا او غسلا. يعني بتعريف اخر مختصرا. كل ما اوجب وضوءا او او غسلا ومن فوائد هذا الحديث تعظيم شأن الصلاة. حيث لم يقبلها الله عز وجل الا بماذا؟ الا بطهارة. وفي - [00:58:31](#)

فيه ايضا من فوائد هذا الحديث ان الحدث ناقض للصلوة. ان الحدث عقدوا للصلوة. كيف عرفنا انه ناقض؟ باشتراط انتفائه عند الصلاة عند الصلاة. ومن فوائد هذه ايضا هذا الحديث ان ان الانسان يجوز له ان يصلى - [00:59:01](#)

اليوم الواحد بوضوء واحد. من ان تؤخذ. من ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترط حدوث الحدث او حصول الحدث لاجل الطهارة. فاذا لم يوجد حدث ايش المفهوم؟ يستمر. لا يجب عليه ان يطهر. هذا من حيث المفهوم ومن حيث المنطق دله - [00:59:31](#)

عليه حديث عمر لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الصلوات كلها بوضوء واحد. فقال النبي سلم او قال عمر يا رسول اللهرأيتك تصنع شيئا لم تكن تصنعه من قبل. قال عبدا صنعته يا عمر. وهذا يعني يفهم منه ان - [00:59:51](#)

ان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يتوضأ لكل صلاة. وقد جاء هذا صريحا في السنن بسند تكلم فيه بعض اهل العلم ان النبي وسلم كان يتوضأ لكل صلاة. لكن اه دلالة حديث عمر الذي ذكرناه تشير الى قوته هذا الحديث من - [01:00:11](#)

حيث المعنى على الاقل. ومن فوائد الحديث ايضا انه لا يشترط الاستجمار. كثير من العامة وخصوصا النساء تظن انه لابد من الاستجمار الاستنجاء عفوا. الاستجمار استخدام الحجارة لكن تظن انه لابد من الاستنجاء. وهو امرار - [01:00:31](#)

على الفرج او العورة. وهذا ترى كثير جدا خصوصا عند كبار السن وكبيرات السن بشكل اخص. وهذا الحديث وهدي النبي صلى الله

عليه وسلم ايضا يدل على خلافه. انما يجب الاستجاء او عوظه والاستجمار. اذا - 01:00:51

اـ اذا احدث الانسان حدثا اقترنت به ايـش ؟ اذا اقـترتـنـ بـه خـروـجـ نـجـاسـةـ لـازـالـتـهاـ فـقـطـ اـمـاـ خـروـجـ نـعـمـ اوـ وـجـودـ نـاقـضـ مـنـ التـوـاقـضـ الـاخـرـىـ كـالـنـوـمـ اوـ لـحـمـ الـلـابـلـ عـلـىـ القـوـلـ الرـاجـعـ وـغـيـرـهـ فـانـهـ لـاـ يـشـتـرـطـ لـهـ الـاـسـتـجـاءـ وـالـدـلـلـ اـنـ قـالـ 01:01:11

حتـىـ يـتوـضـأـ مـاـ قـالـ حـتـىـ يـسـتـجـيـ ثمـ يـتوـضـأـ وـمـنـ وـالـسـؤـالـ هـنـاـ الـاـخـيـرـ آـآـ فـيـ بـحـثـنـاـ لـهـذـاـ الـحـدـيـثـ هـلـ يـدـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ انـ الجـاهـلـ وـالـنـاسـيـ يـعـذـرـ ؟ـ لـيـهـ نـفـيـ مـطـلـقـ اـحـسـنـتـ وـهـذـاـ مـاـ يـلـبـسـ عـلـىـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ اـحـيـانـاـ فـيـظـنـ اـنـ رـفـعـ الـاثـمـ 01:01:31

رـفـعـ الـحـكـمـ وـهـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ بـمـعـنـىـ اـنـ عـنـدـنـاـ اـثـنـيـنـ اـحـدـهـمـ صـلـىـ عـمـداـ بـدـونـ وـضـوـءـ فـهـذـاـ اـثـمـ عـنـدـ جـمـيعـ الـعـلـمـاءـ بـلـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـكـفـرـهـ كـمـاـ فـيـ مـذـهـبـ اـبـيـ حـنـيفـةـ يـرـوـنـ اـنـ مـنـ صـلـىـ بـدـونـ وـضـوـءـ فـهـوـ كـافـرـ 01:02:01

صـحـ ؟ـ نـعـمـ وـاـنـ كـانـ الجـمـهـورـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ لـكـنـ وـاحـدـ صـلـىـ عـمـداـ بـدـونـ وـضـوـءـ وـالـاخـرـ صـلـىـ جـاهـلـاـ اوـ نـاسـيـاـ بـدـونـ اـنـ مـتـوـضـأـ اـنـ غـيرـ 01:02:21

اوـ الـاـتـفـاقـ اـنـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ اـنـ يـعـيـدـاـ لـكـنـ الفـرـقـ بـيـنـ الـاـولـ وـالـثـانـيـ اـنـ الـاـولـ اـثـمـ وـالـثـانـيـ غـيـرـ اـثـمـ وـهـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ صـورـةـ النـاسـ وـالـجـاهـلـ وـبـيـنـ صـورـةـ الـعـامـدـ لـكـنـ مـاـ يـجـبـنـاـ وـاحـدـ يـقـوـلـ وـيـسـتـدـلـ بـاـيـةـ مـثـلـ الـبـقـرـةـ وـيـقـوـلـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ رـفـعـ عـنـاـ الـحـرـجـ وـقـالـ رـبـنـاـ لـتـؤـاخـذـنـاـ اـنـ نـسـيـنـاـ 01:02:41

صـدـقـ اللـهـ صـحـيـحـ لـنـ تـؤـاخـذـ وـلـنـ تـعـاقـبـ لـانـكـ جـاهـلـ اوـ نـاسـيـ لـكـنـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـفـعـلـ اـمـرـ اـخـرـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـفـرـقـ الـلـانـسـانـ بـيـنـ اـنـتـبـهـوـاـ بـيـنـ فـعـلـ الـمـحـذـورـهـاـ وـبـيـنـ تـرـكـ الـمـأ~مـورـ بـيـنـ فـعـلـ الـمـحـذـورـ وـتـرـكـ الـمـأ~مـورـ الـاـمـرـ بـفـعـلـ الـطـهـارـةـ مـنـ بـابـ فـعـلـ الـمـأ~مـورـ وـلـاـ تـرـكـ 01:03:01

فـعـلـ الـمـأ~مـورـ وـلـذـكـ لـاـ يـعـذـرـ بـتـرـكـهـ لـكـنـ فـعـلـ الـمـحـذـورـ قدـ يـعـذـرـ بـالـجـهـلـ بـهـ اوـ نـسـيـانـهـ مـثـالـ ذـكـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ كـانـ عـلـىـ ثـوـبـهـ نـجـاسـةـ فـصـلـىـ نـاسـيـ اوـ جـاهـدـاـ اـنـ نـجـاسـةـ عـلـيـهـ فـصـلـاتـهـ صـحـيـحـةـ لـكـنـ المـطـلـوبـ فـيـ اـبـرـ نـجـاسـةـ هـوـ التـرـكـ يـعـنـيـ 01:03:31

الـتـجـنـبـ وـالـبـعـدـ بـخـلـافـ الـطـهـارـةـ فـمـطـلـوبـ مـنـكـ اـيـجـادـهـاـ وـاضـحـ ؟ـ لـهـذـاـ تـعـذـرـ فـيـمـاـ سـوـرـةـ وـجـودـ نـجـاسـةـ كـمـاـ فـيـ اـهـدـيـتـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ فـيـ السـنـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـصـلـيـ بـنـعـلـيـنـ فـيـهـمـاـ قـدـرـ فـجـاءـهـ جـبـرـيـلـ 01:04:01

اـمـرـهـ اـنـ يـخـلـعـ نـعـلـيـهـ فـخـلـعـ نـعـلـيـهـ فـاقـتـدـيـ بـهـ الصـاحـابـةـ فـخـلـعـواـ نـعـالـهـمـ وـلـمـ يـبـتـدـأـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـصـلـاـةـ مـنـ جـدـيدـ معـ اـنـ كـانـ اـيـشـ جـاهـلـاـ بـوـجـودـ نـجـاسـةـ يـعـنـيـ ماـ كـانـ يـعـلـمـ اـيـشـ ؟ـ اـنـ نـجـاسـةـ مـوـجـودـةـ حـتـىـ اـبـلـغـهـ جـبـرـيـلـ اـذـاـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ يـخـطـئـ فـيـهـاـ كـثـيـرـ مـنـ 01:04:21

مـثـالـ اـخـرـ فـيـ الصـيـامـ لـتـرـسـيـخـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ وـهـوـ الـفـرـقـ بـيـنـ تـرـكـ الـمـأ~مـورـ وـبـيـنـ فـعـلـ الـمـحـذـورـ اوـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ فـيـ الـحـجـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثالـ يـقـوـلـ وـاحـدـ وـالـلـهـ نـسـيـتـ اـحـرـمـ مـنـ الـمـيـقـاتـ فـنـقـوـلـ اـثـمـ تـرـكـ الـاـحـرـامـ مـنـ الـمـيـقـاتـ 01:04:41

مـرـفـوعـ عـنـكـ.ـ لـكـنـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـمـاـ اـنـ تـرـجـعـ عـلـىـ الـمـيـقـاتـ.ـ وـاـمـاـ اـنـ تـجـبـ هـذـاـ الـوـاجـبـ الـمـتـرـوـكـ بـدـمـ لـكـنـ فـيـ فـعـلـ الـمـحـظـورـاتـ قـالـ وـالـلـهـ غـطـيـتـ رـاسـيـ نـاسـيـ.ـ وـاضـحـ ؟ـ غـطـيـتـ رـاسـيـ اوـ حـلـقـتـ رـأسـيـ نـاسـيـ.ـ اوـ وـطـئـتـ زـوـجـتـيـ 01:05:01

وـغـيـرـ ذـكـ مـنـ الـمـحـظـورـاتـ.ـ اوـ قـالـتـ الـمـرـأـةـ تـنـقـبـتـ نـاسـيـةـ دـعـونـاـ نـمـسـيـةـ النـقـابـ طـبـ لـكـنـ خـلـونـاـ فـيـ دـاـ الصـيـدـ الصـيـدـ يـحـرـمـ قـتـلـهـ الـاـحـرـامـ فـلـمـ كـانـ هـذـاـ وـقـوـعاـ فـيـ يـرـتـفـعـ الـحـكـمـ فـيـ الـجـهـلـ وـالـنـسـيـانـ.ـ وـاضـحـ ؟ـ وـلـذـكـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ وـمـنـ قـتـلـهـ مـنـكـ مـتـعـمـداـ.ـ وـمـفـهـومـ 01:05:21

اـنـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـتـعـمـداـ فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ.ـ وـاضـحـ ؟ـ طـيـبـ اـهـ وـهـذـهـ الـقـاعـدـةـ سـنـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ اـنـ رـسـخـتـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ نـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ فـيـ اـبـوابـ اـخـرـ كـثـيـرـةـ سـوـاءـ فـيـ بـابـ سـجـودـ السـهـوـ اوـ فـيـ الصـيـامـ اوـ فـيـ الـحـجـ.ـ تـفـضـلـ يـاـ اـبـوـ صـالـحـ.ـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ 01:05:51

عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ وـابـيـ هـرـيـرـةـ وـعـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـوـاـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيلـ لـلـاعـقـابـ مـنـ النـارـ نـعـمـ.ـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـهـ سـاقـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ الصـاحـابـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ وـابـيـ هـرـيـرـةـ وـعـائـشـةـ 01:06:11

اـمـاـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ وـابـيـ هـرـيـرـةـ فـهـوـ مـخـرـجـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ.ـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ فـهـوـ مـنـ اـفـرـادـ مـسـلـمـ.ـ لـمـ يـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـلـهـذـاـ الـحـدـيـثـ قـصـةـ وـهـيـ مـنـ مـجـمـوعـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ سـفـرـ مـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ مـكـةـ الـمـدـيـنـةـ 01:05:51

فارهقthem صلاة العصر يعني ادركتهم صلاة العصر. فاستعجل بعضهم في الوضوء فتركوا جزءا من اسفل اقدامهم آآ من خلف اقدامهم عفوا وهي موضع العراقيب او الاعقاب. لم يغسلوها نعم لم - [01:06:51](#)

يغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار يعني تهديد او وعيد للذين اهملوا غسل مسل اعقاب بسبب الاستعجال. [الاحظ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بهذا مع اننا نقطع نقطع يقينا ان هذا حصر - 01:07:11](#)

اجتهادا او بسبب الاستعجال والسرعة. ولكن لما كان شأن الطهارة شديدا وعظيما ولما يتربط عليه من صحة الصلاة غل قضى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لاجل ان يرتدع الناس والا يحملهم الحرص على الصلاة ان يفرطوا في اتقان - [01:07:31](#)

طهارة. ولهذا جاء ايضا في صحيح مسلم من حديث عمر رضي الله عنه. وقد صححه الامام مسلم مرفوعا ورجح ابو حاتم وقفه. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقيمت الصلاة رأى رجلا في قدمه قدر درهم. موضع درهم. قال ارجعها - [01:07:51](#)

تواضاً ارجع فتواضاً. المهم ان الحديث هذا دليل على وجوب استيعاب المؤلف ساق وليد. دليل على وجوب استيعاب اعضاء الوضوء بالطهارة. وهي الاعضاء الاربعة. الوجه واليدان والرأس والقدمان. وانخفها الرأس كما هو معلوم فان فرضه المصح. بخلاف الاعضاء [الاربعة البقية الثالثة - 01:08:11](#)

فان فرضها الغسل الا القدمان اذا ليس الانسان عليهما الخفين. وسيأتي ان شاء الله باب مستقل فيهما. في رواية مسلم حديث ابي هريرة ويل للعراقيب من النار. والعراقيب هي نفسها ايش؟ هي نفسها الاعقاب. هي نفسها الاعقاب - [01:08:41](#)

آآ وهذا الحديث فيه فوائد منها ما ذكرناه انفا من وجوب تعيم اعضاء الوضوء او فروضه بالغسل وكذلك ايضا من فوائده وجوب ازالة ما يمنع وصول الماء ما يمنع وصول الماء - [01:09:01](#)

وش هالدلالة يا مجاهد ويل للاعقاب من النار. كيف نستدل به على وجوب ازالته؟ يعني واحد عليه لصقة ما هي لعلاج ولا لشيء. لكن ورقة بلاستيك او شيء من البوبية نعم. او صبغ او صمع او شيء من هذا القبيل. فنقول يجب ان تزيله. منين نأخذ - [01:09:21](#)

سهل الجواب ما هو؟ ان نقول لما تقرر وجوب تعيم الاعضاء بالماء وجب ازالة كل ما يعيق هذا التعيم باختصار وهذا يسأل عنه كثير من الناس يقول يوم صليت اكتشفت ان قدمي فيها بوبية فيها صمم فيها كذا نقول يجب ان تزيله وان تعيد الصلاة.

[واضح - 01:09:46](#)

ليست كالنجاسة التي نقول انه لا يضرك وجودها ما دمت ما دمت جاهلا او ناسيأ حال صلاتك ايها لفرق الذي ذكرناه قبل قليل وفي هذا الحديث دالة على ان التفريط في غسل الاعضاء كبيرة من كبائر الذنوب - [01:10:08](#)

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم توعد عليه بالويل والعلماء رحمهم الله يذكرون في ظابط الكبيرة ما ذكره ابن تيمية ونظمه ابن عبد القوي في بيتهن جيد ان يحفظه طالب العلم فقال رحمة الله - [01:10:28](#)

فما فيه حد في الدنيا او توعد فسم كبرى على نص احمد اللي هو احمد بن حنبل وزاد حميد المجد اوجى وعيده بنفي لايمان ولعن بعد. فإذا وجد احد هذه المعاني - [01:10:48](#)

في اي ذنب فهذا دليل على انه من الكبائر. فما فيه حد اي ذنب فيه حد فهو من الكبائر. او توعد كهذا حديث في الدنيا فما فيه احد في الدنيا او توعد فسم كبرى او توعد باخرى ها فسم كبرى على نص احمد - [01:11:08](#)

وجاء وزاد حميد المجد اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية حميد المجد ابن تيمية اوجى وعيده بنفي لايمان يعني اي عيد يؤتى فيه لا يؤمن. هذا دليل على انه من الكبائر. بنفي لايمان ولعن بعد. اي ذنب يصدر بالوعيد - [01:11:28](#)

فيقال لعن الله من فعل كذا او لعن رسول الله من فعل كذا فهذا من الكبائر. فهذا ظابط يفيدك في معرفة الكبائر اينما مرت بك في النصوص الشرعية شرعية. ومن فوائد هذا الحديث ان الواجب في الرجلين هو الغسل. لا كما تقوله الراضا - [01:11:48](#)

ان الواجب فيهما المصح. وهذا مخالف لاجماع السلف. وهذا مخالف لماذا؟ لاجماع السلف في هذا. وآخرها في هذا هذا الحديث من الفوائد ان العقوبة تتجزأ كما ان المغفرة تتجزأ الدليل قوله - [01:12:08](#)

هو ايش؟ ويل للعقاب من النار. يعني قد يعذب جزء من الانسان. ها؟ اتى هذا الذنب قبل قليل ان العقوبة تتجزأ ان المغفرة تتجزأ كما ان العقوبة تتجزأ. والدليل على ذلك حديث جابر بن سمرة - [01:12:28](#)

ان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جزء من شيء فقطع يديه. فقطع يديه بمشاقص فرأه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اللهم ولديه فاغفر. اللهم ولديه فاغفر - [01:12:48](#)

فيؤخذ من هذا الحديث وحديث جابر ان العقوبة كما تتجزأ هنا كما في حديث ويل للعقاب من النار فكذلك ايش؟ ايه لماذا لان المعصية وقعت على من؟ ها؟ على هذا الرجل لكنه لما كان مهاجرا وفعل هذا عن اه يعني ربما عن اه - [01:13:08](#)

سوء فهم او شيء من هذا القبيل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يغفر الله ايش؟ ليديه. التي وقعت عليهم هذه الفعلة هذا ما تيسر ذكره في احاديث الليل وغدا باذن الله تعالى آآ يكون الدرس ممحضا او متمحضا للاحاديث اليوم آآ يعني - [01:13:28](#)  
بعض المقدمات التي اخذت شيء من الوقت لكن غدا ان شاء الله نبدأ بالحديث الرابع وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:13:48](#)